جميعا اجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والمحذوف نعت لشبه ما والاولى
معطوف على المحذوف وما مبتدا وهي موصولة وصلتها الها والخبر في الجار والمجرور
قبلها ثم انتقل الى الالف الخامسة فصاعدا فقال **والالف الجائز اربعا**
ازل يعني ان الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للمنسب وشمل الالف الاصلية
نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى والف التكثير نحو قبعثرى اسم للرجل
كثير الشعر وشمل ايضا الالف الخامسة كالثاني والسادسة نحو مستدعى وخليطى
وقبعثرى فتقول مصطفيّ وحباريّ ومستدعيّ وخليطيّ بالحذف في جميع
ذلك ثم انتقل الى المنقوص وبدا بالخامسة فقال **كذاك يا المنقوص خامسا**
عزل يعني ان ياء المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في معتدٍ معتديّ
ويفهم من ذلك ان حذفها اذا كانت سادسة واجب ايضا لانه من باب احرى لان
موجب الحذف انما هو الثقل وهي سادسة اثقل منها خامسة والالف
مفعول بازل والجائز نعت للالف واربعا مفعول بالجائز ويا المنقوص مبتدا
خبره عزل اي حذف وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على يا المنقوص
الرابعة فقال **والحذف في اليا رابعا احق من قلب** يعني ان ياء المنقوص اذا كانت
رابعة جاز حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو قاضٍ ومعطٍ فتقول
قاضيّ ومعطيّ ومعطويّ ومن قلبها واوا قول الشاعر وكيف لنا بالشرب
ان لم تكن لنا دراهم عند الحانويّ ولا نقد . وهو منسوب الى حانية وهو
الموضع الذي يباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما ثالثه ياء او الف فقال **وحتم قلب ثالث**
يعن فيشمل قوله ثالث اليا والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو
عمٍ وعمويّ وفتى وفتويّ وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها اليا كراهية
اجتماع الكسرة والياءات والحذف مبتدا ورابعا حال من اليا واحق خبر المبتدا
وفي اليا متعلق باحق وحتم خبر مقدم وقلب ثالث مبتدا ويعن في موضع
الصفة لثالث ثم قال **واول ذا القلب انفتاحا** يعني ان ياء المنقوص اذا
قلبنا واوا فتح ما قبل الواو كما سبق في التمثيل والتمثيل لان الفتح سابق للقلب
لان نحو شجٍ اذا قصد فيه النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو

نعم

وقبعثري

وفاضيّ

نعم يجب حينئذ قلب الواو والياء ... ما قبلهما فيصير كفتى
فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في فتى وكذلك ايضا نحو قاضوي لان نحو شجي تقلب
فيه ايضا ضاد قاض كما في نحو عمي تقلب عند بعض العرب وذا القلب مفعول
باول وهو صاحب القلب وانفتاحا مفعول ثان باول ثم قال **وفَعِلٌ وفِعِلٌ عينا**
منهما افتح وفُعِل يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه
سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمريّ
وابليّ ودؤليّ كراهة اجتماع الكسرة مع الياء **و**فعل مبتدا او مفعول بفعل
مضمر يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا
جعل مبتدا وعينا مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل معطوفا على فعل
بحذف العاطف وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدا والاخر مبتدا محذوف الخبر والتقدير
وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين ثم قال **وقيل في المرمي مرمويّ**
واختير في استعمالهم مرميّ قد تقدم دخول هذه المسالة تحت عموم
قوله ومثله مما حواه احذف لان فيها احدى ياءيه اصلية كمرمي فيختار الحذف
وهو الكثير والقلب وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان يأتي بهذا البيت
عقب قوله ومثله مما حواه احذف كما فعل في الكافية لان الابيات التي
ذكر هنا مرتبط بعضها ببعض فلا يمكن ادخاله في اثنائها فتعين تاخيره
عنها ومرموي مرفوع بقيل وفي المرمي متعلق بقيل ومرمي مرفوع باختير ثم
اعلم ان ما اخره ياء مشددة ان تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالواجب الحذف
وقد تقدم وان تقدمها حرفان فسيأتي وان تقدمها حرف واحد فقد اشار
اليه بقوله **ونحو حيّ فتح ثانيه يجب واردده واوا ان يكن عنه قلب**
يعني انه اذا تقدم على الياء حرف واحد ونسبت اليه لم يحذف منه شيء بل
يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخيرة فان كان اصلها واوا
رددتها الى اصلها فقلت في طيّ طوويّ لانه من طويت وانما قلبت الياء
الاخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما قلبت في فتى وقد تقدم ويفهم منه ان الياء
الاولى اذا كانت ياء بالاصالة بقيت على حالها فتقول في حيّ حيويّ واعراب

ط اي بعد قوله ومثله مما حواه احذف

ح اصله

قوله كما قلبت الكاف ... اي لاجل ... نحو اجتماع الكسرة والياءات ع

Copyright © King Saud University